

## ملخصات

## تقديرات مستقبلية لسكان ليبيا موزعة حسب الجنس والعمر عن الفترة ١٩٧٣ - ١٩٨٨ م

### د. فينكاتا تشاريا \*

تعتبر التنبؤات الخاصة بالتعداد المستقبلي للسكان من المتطلبات الرئيسية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي والتربوي لأي بلد . وقد قامت مجلة دراسات ٨ (٢) عام ١٩٧٢ م بنشر بعض التنبؤات عن تعداد السكان في ليبيا . وقد تعرضت تلك الدراسات لتعداد الاجمالي ( وطنيين واجانب ) معتمدة في ذلك على البيانات الواردة في التعداد السكاني الذي اجري سنة ١٩٦٤ م .

وبعد نشر بعض المعلومات الخاصة بالسكان سنة ١٩٧٣ م والتغيرات السكانية التي طرات مؤخرا ، بات ضروريا مراجعة التنبؤات والدراسات السالفة الذكر .

وهذه الدراسة تتضمن تنبؤات عن السكان الوطنيين فقط ، وسنقوم مستقبلا بنشر دراسة عن التنبؤات الخاصة بعدد السكان الاجانب .

وقد اتبعنا في هذه الدراسة طريقة معروفة تعتمد على التنبؤات الجزئية أي أن هذه الطريقة تعتمد على التنبؤ بعدد الذكور ثم التنبؤ بعدد الاناث كلا على انفراد وبذا يكون التعداد المطلوب للسكان هو مجموع هاتين الفئتين ) .

وقد اعدت هذه الدراسة للتنبؤ بعدد السكان على فترات زمنية طول كل منها ٥ سنوات ابتداء من ١٩٧٣ الى ١٩٨٨ . وقد روعي في ذلك توزيع السكان حسب العمر على فترات طول كل فترة ٥ سنوات .

وقد افترضنا في هذه الدراسة ان الانخفاض في نسبة الوفيات ، والأنماط المستقبلية للخصوبة تنحصر في نطاق مستويين ( مستوى عالى ومستوى منخفض ) ، وعلى هذا الاساس يكون لدينا اربعة توافيق لهذه المستويات اخذ منها في الاعتبار ثلاث ، والتي بدورها اعطت ثلاث قيم للتنبؤ بتعداد السكان ( عالى - متوسط - منخفض ) .

ومن المتوقع ان يصل عدد السكان الوطنيين في ليبيا الى ٢٥ مليون نسمة وذلك عام ١٩٨٨ م هذا حسب استعمال اعلى التقديرات ، بينما لو استعملنا ادناها لكان من المتوقع ان يصل العدد الى ٣٩٥ مليون نسمة ، كذلك من المتوقع ازدياد نسبة الشباب خلال هذه الفترة مما سبق يتضح ان الزيادة في حجم السكان ستكون كبيرة في هذه الفترة الا ان دخل ليبيا من النفط سيفطى المتطلبات المالية المتزايدة والناجمة عن تزايد عدد السكان . ومن جهة اخرى فان هذه الزيادة السريعة في معدل النمو السكانى ستكون سببا في الضغط على المؤسسات الاجتماعية المختلفة والتي ستضطر الى توسيع خدماتها وهذا يتطلب زيادة في الايدى العاملة التى لا تتوفر محليا مما يؤدى الى الاعتماد على عناصر اجنبية .